

ما دليل تحريف الكتب السماوية الأخرى ؟ | | سلسلة الإيمان بالكتب - دكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

ما دليل تحريف الكتب السابقة فيها للخير ونهاهم عن سبل الشر قد انزل ربي توراتا قد انزل صحفا وزبور قرآنا بعد الانجيل في كل قد جعل النور. لكن الكتب قد انحرفت - [00:00:00](#)

عن منهج ربي سبحانه حرفها البشر وبدلها فتكفل ربي قرآنا السؤال الثالث. ما دليل تحريف الكتب السابق؟ قال الله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقل. ابن زيد قال في تفسير هذه الآية - [00:00:30](#)

التوراة التي انزلها عليهم يحرفونها. كيف؟ يجعلون الحلال حراما والحرام فيها حلالا. والحق فيها باطلا والباطل فيها حقا. اذا جاءهم المحق برشوة اخرجوا له كتاب الله. واذا جاءهم مبطل برشوة اخرجوا له ذلك - [00:01:00](#)

الكتاب فهو فيه محق. وان جاء احد يسألهم شيئا ليس فيه حق ولا رشوة ولا شيء امره بالحق كما ترى التوراة والانجيل لم يحرفهم الخصوم. بل حرفهم اهلها بايديهم. ابن حزم ساق دليلا شرعيا - [00:01:20](#)

من القرآن قاطعا على تحريف التوراة والانجيل. المسلم يؤمن بتحريف التوراة والانجيل بما قرأه من آيات القرآن. قال ابن حزم كيف يستحل مسلم انكار تحريف التوراة والانجيل وهو يسمع كلام الله عز وجل - [00:01:40](#)

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج - [00:02:00](#)

فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. ثم يقول ليس شيء من هذا فيما بايدي اليهود والنصارى مما يدعون انه التوراة والانجيل. يعني هذا الوصف الذي جاء في القرآن - [00:02:20](#)

عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة ان سيماهم في وجوههم اثروا السجود وفي الانجيل انهم كزرع اخرج شقه فازره لم يوجد هذا الوصف في التوراة والانجيل رغم اخبار القرآن عن ذلك فدل هذا على تحريف هذين الكتابين - [00:02:40](#)

قال صاحب الظلال وبشارة المسيح باحمد ثابتة بهذا النص سواء تضمنت الاناجيل المتداولة هذه البشارة ام لم تتضمن منها فتثبت ان هذه الطريقة التي كتبت بها هذه الاناجيل والظروف التي احاطت بها لا تجعلها هي المرجع - [00:03:00](#)

بهذا الشأن وقد قرأ القرآن على اليهود والنصارى في الجزيرة العربية وفيه النبي الامي الذي مكتوبا عنده في التوراة والانجيل. واقر بعض المخلصين من علمائهم الذين اسلموا كعبد الله بن سلام بهذه الحقيقة التي - [00:03:20](#)

ان كانوا يتواصون بكتمانها. اليهود هم اساتذة التحريف. ورواد هذا التزييف فكان احبار اليهود الذين كلفوا بحفظ التوراة يزيدون فيها وينقصون بحسب الحال. قبل ظهور النبي صلى الله عليه وسلم لم يلجأ اليهودي - [00:03:40](#)

هذا التحريف ولم يمحو صفات النبي من التوراة لانعدام الحاجة الى ذلك. فلما ظهر النبي في قريش ولم يظهر في اليهود حرف اليهود التوراة ليبدلوا الوصف الالهي للنبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يتبعه الناس - [00:04:00](#)

هذا ما قاله عبدالله بن عباس رضي الله عنه. ماذا قال؟ قال احبار اليهود وجدوا صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا في التوراة اكحل العين ربعة جعل الشعر حسن الوجه - [00:04:20](#)

لما وجدوه في التوراة محوه حسدا وبغيا. فاتاهم نفر من قريش من اهل مكة. فقالوا اتجدون في التوراة نبيا اميا؟ فقالوا نعم نجده

طويلا ازرق سبط الشعر فانكرت قريش وقالوا ليس هذا منا. انظر الى هذا التحريف المبكر الذي لجأ اليه اليهود - 00:04:40